

تاج العروس من جواهر القاموس

قال السُّكَّرِيُّ : حَشَشْتُ لَهْ : جَعَلْتُهُ فِي مَالِهِ وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ : حَشَشْتُ لَهْ : قَوَّيْتُهُ بِهِ . وَحَشَّ زَيْدًا بَعِيرًا وَحَشَّهُ بِبَعِيرٍ : أَعْطَاهُ إِيَّاهُ يَرْكَبُهُ الْأَخِيرُ عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ . وَحَشَّ الصَّيْدَ : ضَمَّهُ مِنْ جَانِبَيْهِ وَقَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ : حَشَّ عَلَيَّ الصَّيْدَ جَاءَ بِهِ فِي بَابِ الْمُضَاعَفِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَلَامُ الْعَرَبِ الصَّحِيحُ : حَشَّ عَلَيَّ الصَّيْدَ بِالتَّخْفِيفِ مِنْ حَشَّ يَحْشُشُ وَمَنْ قَالَ : حَشَشْتُ الصَّيْدَ يَعْنِي حَشَشْتُهُ فَإِنَّ زَيْدًا لَمْ أَسْمَعْهُ لِرَغَيْزِ اللَّيْثِ وَلَسْتُ أُبْعِدُهُ مَعَ ذَلِكَ مِنَ الْجَوَازِ وَمَعْنَاهُ : ضَمَّ الصَّيْدَ مِنْ جَانِبَيْهِ كَمَا يُقَالُ : حَشَّ هَذَا الْبَعِيرُ بِجَنْبَيْهِ وَاسْعَيْنِ أَيَّ ضَمَّ غَيْرَ أَنْ الْمَعْرُوفَ فِي الصَّيْدِ الْحَوْشُ . وَحَشَّ الْفَرَسَ يَحَشُّهُ حَشًّا : أَلْقَى لَهُ حَشِيشًا وَعَلَّفَهُ بِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ لِلرَّجُلِ : حَشَّ فَرَسَكَ وَمِنْهُ الْمَثَلُ : أَحَشُّكَ وَتَرُّوْثُنِي يَعْنِي فَرَسَهُ وَمَعْنَى أَحَشُّكَ : أَعْلَفُكَ الْحَشِيشَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَلَوْ قِيلَ بِالسَّيْنِ لَمْ يَبْعُدْ يُضْرَبُ لِمَنْ أَسَاءَ إِلَيَّ مَنْ أَحَسَّنَ إِلَيْهِ كَذَا قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ غَيْرُهُ : يُضْرَبُ لِكُلِّ مَنْ أَصْطَنَعَ عِنْدَهُ مَعْرُوفًا فَكَأَنَّهُ بَضِدُّهُ أَوْ لَمْ يَشْكُرْهُ وَلَا نَفَعَهُ ثُمَّ إِنَّ لَفْظَ الْمَثَلِ هَكَذَا هُوَ فِي الصَّحاحِ وَالتَّهْذِيبِ وَالْأَسَاسِ وَالْمُحْكَمِ وَأَيُّتُ فِي هَامِشِ الصَّحاحِ مَا نَصَّهُ : وَالَّذِي قَرَأْتُهُ بِخَطِّ عَبْدِ السَّلَامِ الْبَصْرِيِّ فِي كِتَابِ الْأَمْثَالِ لِأَبِي زَيْدٍ : أَحَشُّكَ وَتَرُّوْثُنِي وَقَدْ صَحَّحَ عَلَيْهِ . وَالْمَحَشُّ بِالْكَسْرِ : حَدِيدَةٌ تُحَشُّ بِهَا النَّارُ أَيُّ تُحْرِّكُ كَالْمَحَشَّةِ بِالْكَسْرِ أَيْضًا وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ الشُّجَاعُ : نِعْمَ مَحَشُّ الْكَتَيْبَةِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَالْمَحَشُّ : مَا يُجْعَلُ فِيهِ الْحَشِيشُ كَالْمَحَشَّةِ وَفَتْحُ مَيْمِهِ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ مَيْمُهُمَا أَفْصَحُ . وَقَالَ أَبُو عَبْدِ يَدٍ : الْمَحَشُّ : مَا حَشَّ بِهِ وَالْمَحَشُّ : الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ الْحَشِيشُ وَقَدْ تُكْسَرُ مَيْمُهُ أَيْضًا . وَالْمَحَشُّ : مِنْ جَلِّ سَازَجٍ يُحَشُّ بِهِ الْحَشِيشُ وَكَسْرُهُ أَفْصَحُ وَفِي اللَّسَانِ : وَالْفَتْحُ أَجُودُ . وَالْمَحَشُّ : الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ الْحَشِيشِ كَالْمَحَشَّةِ يُقَالُ : هَذَا مَحَشُّ صِدْقٍ : لِلْيَلَدِ الَّذِي يَكْثُرُ فِيهِ الْحَشِيشُ . وَالْمَحَشُّ : الْحَشُّ كَأَنَّه مُجْتَمِعُ الْعَذْرَةِ وَيُكْسَرُ . وَمِنْ الْمَجَازِ : يُقَالُ : هُوَ مَحَشُّ حَرْبٍ بِالْكَسْرِ أَيُّ مُوقِدٌ لَهَا أَيْ لِنَارِهَا وَمُؤَرِّثُهَا طَبِينٌ بِهَا

ككْتَفٍ وَهُوَ الْعَارِفُ بِأُمُورِهَا . وَمِنْ الْمَجَازِ : الْحُشُّ مَثَلًا لَثَبَةِ الْفَتْحِ
وَالضَّمِّ نَقْلًا لِهَمَا الْجَوْهَرِيِّ : الْمَخْرُجُ وَالْمُتَوَضِّأُ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّ لَهُمْ
كَانُوا يَقْضُونَ حَوَائِجَهُمْ أَيْ يَذْهَبُونَ عِنْدَ قَضَاءِ الْحَاجَةِ فِي الْبَسَاتِينَ
وَقِيلَ : إِلَى النَّخْلِ الْمُجْتَمِعِ يَتَغَوَّطُونَ فِيهَا عَلَى نَحْوِ تَسْمِيَتِهِمْ
لِلْفِنَاءِ عَذْرَةَ ج : حُشُّوشٌ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : إِنَّ هَذِهِ الْحُشُّوشَ مُحْتَضَرَةٌ يَعْنِي
الْكُنْفَ وَمَوَاضِعَ قَضَاءِ الْحَاجَةِ وَحُشُّونَ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَالْحَشُّ بِالْفَتْحِ
: النَّخْلُ النَّاqِصُ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَفِي بَعْضِهَا النَّاقِصُ بِالْفَاءِ وَالضَّادِ
الْقَصِيرُ الَّذِي لَيْسَ بِمَسْقَى وَلَا مَعْمُورٍ وَقِيلَ : هُوَ جَمَاعَةُ النَّخْلِ
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْحَشُّ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ : النَّخْلُ الْمُجْتَمِعُ جِ حِشَّانُ
بِالْكَسْرِ كضَيْفٍ وَضَيْفَانٍ هَكَذَا مَثَلًا بِهِ الْجَوْهَرِيُّ وَقَوْلُهُ : بِالْكَسْرِ
مُسْتَدْرَكٌ وَفَاتَهُ حِشَّانٌ بِالضَّمِّ أَيْضًا وَحَشَّاشِينَ جَمْعُ الْجَمْعِ كِلَاهُمَا
عَنْ سَيِّدَوَيْهِ . وَالْحُشُّ بِالضَّمِّ : الْوَالِدُ الْهَالِكُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَنَصُّ
ابْنِ شُمَيْلٍ : فِي بَطْنِ الْحَامِلَةِ قَالَ : يُقَالُ إِنَّ فِي بَطْنِهَا لِحُشًّا وَهُوَ
الْوَالِدُ الْهَالِكُ تَنْطَوِي عَلَيْهِ وَتُهْرَاقُ دَمًا عَلَيْهِ أَيْ يَبْقَى فَلَا يَخْرُجُ
قَالَ ابْنُ مُقْبِيلٍ : .

وَلَقَدْ غَدَوْتُ عَلَى التَّجَارِ بِجَسْرَةٍ ... قَلِقِ حُشُّوشُ جَنِينِهَا أَوْ حَائِلِ